

قرى الضيف

وكتب إليه قصيدة أخرى منها .

(أأبا العشائر إن أسرت فطالما ... أسرت لك البيض الخفاف رجالا) .

(لما أجلت المهر فوق رؤوسهم ... نسجت له حمر الشعور عقالا) - من الكامل - .

ما أحسن ما اعتذر له مع إحسانه التشبيه .

(يا من إذا حمل الحصان على الوجى ... قال اتخذ حبك التريك نعالا) .

(ما كنت نهزة آخذ يوم الوغى ... لو كنت أوجدت الكميت مجالا) .

(أخذوك في كيد المضايق غيلة ... مثل النساء تربب الرئبالا) .

(زلل من الأيام فيك يقيله ... ملك إذا عثر الزمان أقالا) .

(بالخييل ضمرا والسيوف قواضيا ... والسمر لدنا والرجال عجالا) .

وقال .

(ما كنت مذ كنت إلا طوع خلاني ... ليست مؤاخذه الإخوان من شاني) .

(يجني الخليل فاستحلي جنايته ... حتى أدل على عفوي وإحساني) .

(إذا خليلي لم تكثر إساءته ... فأين موقع إحساني وغفراني) .

(يجني علي وأحنو صافحا أبدا ... لا شيء أحسن من حان على جاني) - من البسيط - .

وقال .

(ما صاحبي إلا الذي من بشره ... عنوانه في وجهه ولسانه)